

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 2 | برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

ومضامين الهدى. إضاءات اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج الداعية الاسلامي. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله الله فيكم جميعا ونفع بجهودكم. امين يا رب. شيخنا استكمالا لما كان في الجزء الاول في الحديث عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نأخذ هنا بعض المسائل. اولا مراتب انكار - [00:00:00](#)

المنكر. نعم. المنكر له مراتب اه فللمنكر اذا انكر المنكر لا بد ان يراعي اولا ان لا يترتب على انكار المنكر منكرا اعظم منه لا يترتب انكار المنكر منكرا اعظم منه فيترتب على المنكر منكرا اعظم - [00:00:30](#)

لم يجز له ان ينكر يحرم. الحالة الثانية ان يترتب على المنكر منكرا مثله ان يأتي منكر مثل المنكر الذي انكره فهنا يكون على الجواز ان شاء انكر وان شاء ترك - [00:00:44](#)

المرحلة الثالثة ان يترتب على انكار المنكر منكر اخف منه. هم. وهنا نقول يجب الانكار من باب اه دفع المفسد الاعلى بالمفسدة الادنى الحالة الرابعة ان يتغير المنكر من منكر لمعروف. اه. فهنا يجب. وهذي اعلى وهذا هو المقصود. وهذا هو المقصود بإنكار المنكر ان يتغير المنكر الى الی - [00:00:56](#)

معروف وان ينتقل وان ينقل العبد من المعصية الى الطاعة. جميل. من السيئة الى الحسنة. جميل. هذي مرات. كذلك المعروف ايضا من المعروف امره واضح ان لا يترتب على الام - [00:01:16](#)

يعني مفسدة اعظم يتضرر بها الأمر او يتضرر بها غيره. نعم. الآن آآ البعض يأخذ من باب انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت اجا انه يقول الكلمة في اي موضع يقولها لكبير لرئيس لمؤوس او لصاحب منزلة ربما حتى يخرجه امام الناس. هل هذه الكلمة الان على اطلاقها - [00:01:26](#)

انه لا تأخير بقى لوقت الحاجة اولا هل هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط ام لكل الامة؟ نعم نقول من رأى يعني اذا كان هناك امر يحتاج الى تبیین - [00:01:46](#)

والرجل الذي بينهم له عنده علم ومعرفة بهذا الامر فهنا لا بد اذا كان المنكر منتشر او الامر الذي فعله هذا قد اشتهر بين الناس فاما ان يبين لذلك الشخص الذي تشهر بالمنكر بينه وبين نفسه. جميل - [00:01:54](#)

ويناصحه حتى يبين انه اخطأ في هذه المسألة فيشهر ما خلاف ما اخطأ ويبين الصواب في ذلك. اما اذا كان هذا الرجل نصح سرا وبى له سرا لم يبين الناس انه اخطأ في هذه المسألة فهنا نقول بعد التبیین والنصيحة سرا لهذا الرجل الذي يعلم ان هذا منكر ان يبين للناس ان هذا خطأ وان هذا فعل لا يجوز التعرض لاسمه - [00:02:08](#)

دون ان يتعرض لهذا الشخص. نعم. مثلا هناك عالم اخطأ في مسألة فنصحه احد آآ طلابه او احد اهل العلم. فلم يستجب. فهنا نقول يجب على هذا العالم وهذا طالب العلم ان يبين للناس ان هذه المسألة خطأ وان القول الصحيح فيها كذا وكذا. نعم. دون التعرض لذلك الشيخ الذي اخطأ في المسألة. نعم. كذلك مسؤول امير اخطأ في مسألة - [00:02:28](#)

ونوصي سرا ولم يستجب نقول لابد ان يبين للناس ايضا ان هذا الذي آآ الذي يأمر به او الذي ينهى عنه انه اما ان كان معروفا بوي انه معروف اذا كان منكيا انه منكر - [00:02:48](#)

من غير مساس دون ان يتعرض للشخص لان المقصود هو انكار المنكر وتغيير المنكر هذا هو المقصود ليس المقصود التشهير نعم والفضيحة المقصود هو ان نقيم الحق ونشكره بين الناس. نعم. الاصل هل آآ ان تكون النصيحة سرا ام علنا - [00:02:58](#)

الاصل انها سرا هذا الاصل هذا اذا كانت بين الاصل من فعل منكرا انه فاعل ممكن له حالات اما ان يفعله بينه وبين نفسه فهنا يجب ان ينصح سرا. نعم. ولا يجوز فضحه بين الناس. الحالة الثانية ان يفعل منكرا علانية. مم. ويشهره - [00:03:13](#)

يجاهر به. فهنا نقول ان كنت اعلم ان هذا الرجل لو نصح سرا استجاب وغير المنكر بكما اشهره يشهر المعروف مرة اخرى. نقول ينصح سرا جميل. اما اذا كان الرجل لا يستجيب سرا ولم يستجب فهنا يقول نكر عليه علانية ولا حرج في ذلك. كما فعل ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عندما اتى عبدالملك مروان الرابعة او مروان بن - [00:03:28](#)

الحكم واراد ان يقدم الخطبة عن الصلاة. نعم. فقال له رجل الصلاة قبل الخطبة. فقال قد قضي ما هنالك. فقال قال ابو سعيد اما هذا فقد قضي ما عليه لانه اراد ان يفعل منكرا امام الناس فانكر عليه امام الناس. نعم. فهذا نقول لا حرج فيه. نعم. الان كذلك بعضهم يقول اه ربما يرى منكرا اه في العمل فيخشى انه - [00:03:48](#)

اه ان انكر انت ترتب عليه مفسدة من فصله او ايداء هذا يدخل في حيز الاكراه وانه لا يستطيع. احنا كما ذكرنا ان كما قال وسلم من رأى منكم منكرا لغيره فلم يستطع فبلسانه. فان لم يصطف بقلبه. اذا لم يصطف لسانه ان يترك مفسدة - [00:04:07](#)

اما ان يسجن اما ان يفصل اما ان يصاب باذى نقول لا تنكب لسانك انكر انكر بقلبك ينتقل انكار الى القلب لكن يشترط مع القلب وفارقت المكان الذي فيه ان مكان مثلا فيه من يفعل المحرم نقول ينتقم من هذا المكان الى مكان اخر. نعم. الا ان يكون مضطرا للبقاء - [00:04:23](#)

او في بقائه مصلح اعظم. اه جميل. فهنا يبقى ولو كان مع وجود منكر للمصلحة التي هي اعظم من مفارقة المكان الذي فيه المنكر. في ذكر المفارقة يا شيخ في هنا في الامر معروف - [00:04:42](#)

عن المنكر اه في مسألة في قضية اه لحظة وجود المنكر واثر المنكر. يعني مثلا اه الانسان مثلا لو كان يحلق لحية هنا يجوز نعم يعني هذا هل يشترط ان كان منكر مفارقة المنكر؟ او الانكار حال وقوع المنكر؟ نعم - [00:04:52](#)

صحيح انه لا بد في انكار منكر ان يكون المنكر قائم. قائم. اما اذا كان المنكر وانتهى فهذا لا ينكر فيه وانما يبين الحكم ان حلق اللحية لا يجوز مثلا. نعم. ان الاسباب اما الاسباب فهو منكر قائم. الاسباب منكر قائم. لكن مثل ما ذكرت شخص الان آآ براءة دخان. جاء براءة الدخان. انا ما - [00:05:13](#)

قد يكون تابع بعد ذلك لكن انا اريد ان ترى بحكم عام ان الدخان لا يجوز لكن لا يستطيع انكر على هذا الشخص لانه يحتمل انه فعل وتاب الى الله عز وجل. نعم. لكن في حال التلبس - [00:05:31](#)

بالمنكر كالدخان هنا تأمره بالمعروف ونهاه عن هذا المنكر. نعم. والمقصود كذلك شيخنا انه في لحظة فعله للمحرم مثلا الان آآ شخص آآ جالس في غرفة او معك في صالة جالس يحلق اللحية هنا يا اما ان تأمر يا اما ان تفارق لكن بعد اثر المنكر الان جاء حالقا لها هنا الاثر - [00:05:41](#)

الان هذا اثر يعني يمكن حتى تسافر قد يكون تاب الى الله عز وجل ورجع لهذا المنكر لكن ابدأ هنا ابين حكم المنكر بالتلطف لين وبينه ذلك. نعم. ولعله تاب بينه وبين الله عز وجل. جميل. لان العبرة في وجود المنكر وحال المنكر. نعم. الان هذا المنكر اذا كان اه احيانا يكون من اعلى - [00:06:01](#)

الى اسفل احيان من اسفل الى اعلى. كيف يكون من اسفل؟ احيانا مثلا الابن او البنت تقول انه آآ ترى والدتها تسمع منكرا او شاهدت منكرا مع مقام البر كيف يكون الامر بالمعروف احسنت عن المنكر؟ نقول فيما قام البر مع البنت او مع الابن مع امه وابيه ان يكون الانكار بتلطف وان لا يكون على هيئة الامر والنهي - [00:06:21](#)

وانما من باب على هيئة الطلب والسؤال يا ابتي لو تفعل كذا يا امي لو تتركي هذا الامر فان هذا لا يجوز فيكون فيه لين وفيه تلمظ وفيه ادب نعم. فلا يحملها انكار المنكر ان يكون فظا غليظا وان يتعالى على امه وابيه فهذا لا يجوز. يعني هو الان وقع في منكر

ومنكر العقوق. هم. فيتلطف مع ابيه وامه في حال - [00:06:41](#)

بانكاره. ولذلك يحتاج الوالدان على المنكر لا ان يتأفف ولا ابدا ولا يجوز يبقى هذا منكر يبين حكمه وبينما يجوز. ويبقى حق الوالدين باقي ببرهما والاحسان اليهما يبقى هذا لا يتغير - [00:07:01](#)

انما الذي هو يكلف به ان يبين هذا الامر لا يجوز. وان هذا منكر وان هذا لا وان هذا لا يحل. ثم بعد ذلك يحسن مصاحبتهم ويحسن الرفق بهما ويحسن برهما - [00:07:14](#)

ولعل هذا يكون سبب في اي شيء في استجابتهم لولدتهما وبنتهما في حال امرهما معروفا عن المنكر. نعم. في مسألة اخرى شيخنا هل يشترط في الذي يأمر وينهى ان كن هو ممتثلا بالاوامر مجتنباً للنواهي. نقول هذا هو الاصل كما قال تعالى اتمرون الناس بالبر

وتنسون انفسكم؟ نقول اصل ان الامر هو هو اولى اولى - [00:07:24](#)

الناس بالامتثال. نعم. والنهي واولى الناس بالاجتناب. لكن اذا وجد من يأمره وهو مخالف ومن ينهوه وهو مقارف. نقول لا لا يمنع ذلك ان يأمر انهاء ابدار المنكر واجب. وان الامر معه واجب - [00:07:44](#)

فاذا كان الرجل قد امر المعروف وخالفه نقول هو ادرك شيء من الخير. نعم. لان الفعل فعل الخير خير. وامر والامر به خير اخر فاذا امر وامتثل ادرك الخيرين. اه. واذا امر ولم يمتثل ادرك خيرا واحدا. ولا شك ان الناس في هذا المقام على اصل اقسام. منهم من يأمر ويمتثل - [00:08:00](#)

ومنهم من يأمر ولا يمتثل ومنهم من لا ولا يأمر فشرهم الذي لا يأمر ولا يمتثل. اه. ودونه اعلى منه رتبة واعلى واشرف منه من يأمر ولا يمتثل. والكمال - [00:08:20](#)

والذي يأمر ويمتثل. نعم. وينهى ويجتنب. نعم. اذا لا يعني ان الانسان قد يقع اه انه واقع في ذنب انه يترك لا يجوز بل يجب على من دارت بينهم الكؤوس ان ينكر بعضهم على بعض. اي نعم لابد ان ان ينكر هذا على هذا وان يبين هذا الحكم لا يجوز ان هذا فعل حرام - [00:08:34](#)

لانهم اذا اشتهر في المنكر وسكت بعضهم البعض جمعوا بين منكرين بين فعل منكر وبين تركهم النهي عن المنكر. نعم. يعني بخلاف القاعدة عند المجتمع ابدأ بنفسك هذا الاصل الاصل ان الأمر يبدأ بنفسه. نعم وهذا اذا قصر نقول يلزمك ان تأمر ويلزمك ان تنهى - [00:08:54](#)

ولا يجوز ان تجمع بين الشرين ولا ان تترك الخيرين ولكن لابد ان نفهم نفهم ان الامة انما شرفت وانما فضلت بهذا بهذه الشعيرة. وان متى ما تركت هذه الشعيرة فان الفساد ينتشر - [00:09:14](#)

لذلك يفرح اهل الباطل ويفرح اهل الفساد ان تعطل وان يسكت اهل الحق وان يسكت الحق حتى تكون لهم الساحة خالية فينتشر الفساد وتعم الفوضى ويعم وتخرب البلاد ويفسد العباد. كله اذا عطلت هذه الشعيرة. نعم. ولذلك يجب على الامة ان تأمر وتنهى. حتى تسلم - [00:09:28](#)

اولا من عذاب الله عز وجل. صحيح. فان ترك المعروف اه والامر وعدم الامر به وترك المنكر وعدم نهيه يسبب نزول العذاب. ولذلك جاء في احاديث كثيرة ان عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وعن عائشة وعن حذيفة احاديث كثيرة بل اعظم حديث لذلك بشير مثل مثل الواقع فيها كمثل قوم استهموا سفينة - [00:09:48](#)

فقال الذين في ادنى لو خرقنا في مكاننا خرقا حتى لا نؤذي من اعلى من هو في الاعلى. فلو تركوهم لهلكوا جميعا. اذا هؤلاء الذي سيخرقون هم اهل الفساد. صحيح. فلو تركوا - [00:10:07](#)

هم اهل الصلاح وتركهم يفعلون ما يشاؤون حل البلاء بالامة. ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. والله يقول اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفي ففسقوا فيها. انتشار الفسق وانتشار الفساد في الارض هو سبب وقوع - [00:10:17](#)

ولكن جاء في من الاثام المترتبة على عدم الامر هو انه لا يستجاب دعاؤه. الله المستعان. وتعم العقوبة واذا قالت ابن قالت زينب

انهلك فيها الصالحون؟ قال نعم اذا اعم الخبث. والاسلام يريد من المسلم ان يكون ايجابيا صالحا مصلحا. لا يقتصر الخير على نفسك.

بل تنشره في الناس. رفع الله مقامك الكريم. الشكر كذلك - [00:10:37](#)

موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا في دائرة الاضاعات ومستمرون معكم في الكناش - [00:10:57](#)